

اثر استخدام تطبيق (تيك توك) على طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظة جنين وطرق علاج إدمان هذا التطبيق كما يراه معلمو ومعلمات المدارس الثانوية.

دكتور فخري مصطفى دويكات  
دكتوراه في التربية الخاصة  
جامعة القدس المفتوحة / فلسطين  
[fdwekat@qou.edu](mailto:fdwekat@qou.edu)  
0599335930

دكتور محمد توفيق محمود ربايعت  
دكتوراه المناهج والتدريس  
جامعة القدس المفتوحة / فلسطين  
[Jt2666@gmail.com](mailto:Jt2666@gmail.com)  
0597942080

### مستخلص البحث:

هدفت هذه الدراسة للتعرف على اثر استخدام تطبيق (تيك توك) على طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظة جنين وطرق علاج إدمان هذا التطبيق كما يراه المعلمون والمعلمات، حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات في المدارس الثانوية في محافظة جنين، أما عينة الدراسة فتكونت من (60) علما ومعلمة، تم اختيارهم عشوائيا من مجتمع الدراسة، واستخدمت الاستبانة بهدف تحقيق الهدف من الدراسة وتم استخدام المنهج الوصفي بطرق تحليل النتائج ووصفها ثم التعقيب عليها وكان من أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة:

\* تبين ان أثر استخدام تطبيق (تيك توك) على طلبة المرحلة الثانوية يتمثل بما يلي:

1. " سهولة اختراق وقرصنة بيانات المستخدمين لتطبيق تيك توك"، وحصلت على المرتبة الاولى بمتوسط حسابي (4.34).
2. " يقود الطالب إلى التوتر والاكتئاب مما يجعله نرجسيا بطبيعته"، وحصلت على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.29).
3. " يقدم محتويات ترفيحية وبالتالي ضياع الوقت"، وحصلت على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.84).

\* تبين ان اهم طرق علاج إدمان هذا التطبيق من خلال ما يلي:

1. عقد حلقات نقاش لطلبة المدارس وتعريفهم بمخاطر واضرار برنامج (تطبيق تيك توك)، وحصلت على المرتبة الاولى بمتوسط حسابي (4.24).
2. " مراقبة هواتف الطلاب من قبل الآباء"، وحصلت على المرتبة الأولى مكرر بمتوسط حسابي (4.24).
3. " إشغال الأبناء بأمور تبعدهم عن استخدام تطبيق تيك توك"، وحصلت على المرتبة الأولى مكرر أيضا بمتوسط حسابي (4.24).
4. اما بالنسبة للمتوسط الحسابي الكلي للمحور الثاني للأفراد المستطلع آراءهم كان (4.19)، وبنسبة مئوية بلغت (83.8%).

• النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة ومناقشتها:

1. تبين انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) حول اثر استخدام تطبيق (تيك توك) على طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظة جنين وطرق علاج إدمان هذا التطبيق كما يراه معلمو ومعلمات المدارس الثانوية تعزى لمتغير الجنس.

2. تبين أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) حول اثر استخدام تطبيق (تيك توك) على طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظة جنين وطرق علاج إدمان هذا التطبيق كما يراه معلمو ومعلمات المدارس الثانوية تعزى لمتغير الخبرة".
  3. تبين انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) حول اثر السلبى لاستخدام تطبيق (تيك توك) على طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظة جنين وطرق علاج إدمان هذا التطبيق كما يراه معلمو ومعلمات المدارس الثانوية تعزى لمتغير الخبرة".  
وفي ضوء النتائج التي تم التوصل اليها فان الباحثين يوصيان بما يلي:
  1. العمل على صياغة قانونية جيدة تحفظ أبناءنا المراهقين من أشكال الاحتيال، والابتزاز التي ظهرت عبر تطبيقات مثل تيك توك حيث يحتفظ التطبيق بنسخ من المحتوى ويقوم باستخدامها بالشكل المناسب له.
  2. تفعيل دور الآباء والأمهات في المحافظة على أبنائهم من المحتوى غير المناسب لسنهم بطريقة تربوية.
  3. ضبط طبيعة المحتوى الذي يتم ترويجه عبر التطبيق ومدى ملاءمته لثقافة وعادات وتقاليد المجتمع العربي.
  4. علاج مخاطر الإدمان لهذه التطبيقات على المستوى النفسي والسلوكي..
  5. رصد مستوى الثقافة التكنولوجية لدى الآباء ومدى المامهم بطبيعة استخدام هذه التطبيقات الجديدة التي قد يتعامل معها أبنائهم، ومعرفتهم باستخدام أنظمة الرقابة الأبوية التكنولوجية.
  6. تنمية الوازع الديني والتربية الصحيحة للأبناء بما يساعدهم على الحد من سلبيات الوسائل الحديثة وأخطارها.
  7. على الآباء بذل جهد أكبر في قضاء أوقات مع أولادهم واستثمار أوقات فراغهم في أنشطة مفيدة لهم وللمجتمع بدل من قضاء الوقت مع التطبيقات الترفيهية بمفرده.
- الكلمات المفتاحية:** الأثر ، طلاب المدارس الثانوية ، تطبيق التيك توك ، محافظة جنين ، طرق العلاج.

## الفصل الأول

### مشكلة الدراسة وخلفيتها

#### المقدمة:

تعد تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات أهم ما يميز العصر الحالي، فقد أصبحت المحرك الرئيس لكل قطاعات المجتمع والدولة، وقطاع التعليم هو من أبرز المستفيدين من التطور التكنولوجي الذي يعيشه عالمنا المعاصر، من خلال توظيف هذا التطور في جعل التعلم والتعليم أسهل وأسرع وأكثر مرونة. فالتكنولوجيا باتت ضرورة ملحة للطلبة وللمعلمين على حد سواء؛ فهي تساعد على الوصول إلى المعلومة بسرعة قياسية، وتقوم بتحسين الأداء الأكاديمي. فقد أصبح الطلبة والمعلمين أكثر استخداماً للتكنولوجيا، ومحتواها وأكثر وعياً لأهميتها بمرور الوقت. ومن جانب آخر يتوجب على المؤسسات التعليمية أن تعيد ضبط استثماراتها، وتوجيه جهودها، وطرق التدريس المعتمدة من أجل الاستفادة من مصادر تكنولوجيا التعليم بالشكل المناسب، وتحسين الأداء التعليمي، وتحقيق الأهداف التعليمية. ويعتبر التعليم الإلكتروني ثورة في مجال التعليم وخطوة جبارة نحو التطوير والبحث عن

حلول وخيارات لتجاوز مشاكل وصعوبات التعليم في الوقت الحالي، وتسهيل الحصول على المعلومات، والربط المباشر بين المعلم والطالب. (ال كدم، 2019، ص402) وشهدت استخدامات الإنترنت، لا سيما شبكات التواصل الاجتماعي مثل: الفاسبوك والتويتر واليوتيوب، والتيك توك (والتي تتيح التواصل مع الاصدقاء والزملاء، وتقوية الروابط بينهم)، إقبالا متزايدا، وطلباً كبيراً من قبل شرائح المجتمع المختلفة، خصوصاً في بلدان منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا خلال العام 2011م، والذي عُرف بعام "الربيع العربي"، الذي شهد مسيرات واحتجاجات وتوترات وثورات شعبية في عدد من بلدان المنطقة، ابتداءً من تونس فمصر واليمن وليبيا وسوريا، الأمر الذي عزز زيادة استخدام الانترنت، لا سيما بعض شبكات التواصل الاجتماعي، وذلك بدافع متابعة الأخبار والتطورات المتلاحقة في المنطقة. ولعبت التكنولوجيا دوراً هاماً في مختلف وسائل الإعلام والاتصال حيث عرفت الانترنت تطوراً سريعاً على مستوى خدماتها، فقد أصبحت من متطلبات العصر كونها تلبى احتياجات كثيرة للفئات العمرية المختلفة، وشهد العالم في السنوات الأخيرة نوعاً من التواصل الاجتماعي بين البشر في الفضاء الإلكتروني ( الافتراضي ) قرب المسافات بين الشعوب وألغى الحدود، ويسمى هذا النوع من التواصل بمواقع التواصل الاجتماعي وكان لها دور كبير في إيصال الأخبار السريعة والرسائل النصية ومقاطع الفيديو عن مختلف الأحداث الأمر الذي ساعد في شهرة هذه المواقع أهمها (الفيسبوك ، الانستقرام ، اليوتيوب ، التويتر ،التيك توك ) أعطت فرصاً للمستخدمين لتأثير والإنتقال عبر الحدود بلا قيود ولا رقابة. (الساري، 2009، ص 105). وفي السنوات الأخيرة كان لتطبيق تيك توك الصوت الأبرز في قائمة التطبيقات حيث يتيح لمستخدميه مشاهدة مقاطع فيديو موسيقية قصيرة، كما يتيح للمستخدمين عمل مقاطع فيديو لا يزيد طولها عن 61 ثانية ورافقها بمؤثرات وخدع بصرية، ويعد التطبيق الأكثر شعبية في متاجر التطبيقات بين مواقع التواصل الاجتماعي من خلال جذبته للمستخدمين عن محتوياته التي سجلت من خلال للمستخدمين عن محتوياته التي سجلت 511 مليون مستخدم في يونيو 2016. وتأتي هذه الدراسة لتتخصص ولو بشكل يسير في معرفة اثر استخدام تطبيق (تيك توك) على طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظة جنين وطرق علاج إدمان هذا التطبيق كما يراه معلمو ومعلمات المدارس الثانوية بصرف النظر عن المواقع الأخرى الجديدة والمتوفرة في كافة الأجهزة الذكية

#### مشكلة البحث:

إن العالم الذي نعيش به هو عبارة عن قرية صغيرة جداً الكترونياً، فنحن في عصر الثورة المعلوماتية ولم تعد المعلومات حكراً على احد، نتيجة المعرفة في مجال التكنولوجيا وقدرة الأفراد بشكل عام على استخدام الحاسوب وإمكانية توفير كمبيوتر وخدمات إنترنت داخل كل منزل تقريباً، الأمر الذي اتاح للجميع التواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي وعلى رأسها هذا التطبيق الصيني الجديد (التيك توك) . لهذا ارتأى الباحثان الخوض في هذا الجانب لمعرفة اثر استخدام تطبيق (تيك توك) على طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظة جنين وطرق علاج إدمان هذا التطبيق كما يراه معلمو ومعلمات المدارس الثانوية. ومن هنا تتبلور مشكلة الدراسة في الاجابة عن سؤال الدراسة الرئيس الاتي:

ما اثر استخدام تطبيق (تيك توك) على طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظة جنين وطرق علاج إدمان هذا التطبيق كما يراه معلمو ومعلمات المدارس الثانوية ؟

### اسئلة الدراسة :

تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الفرعية الآتية :

1. هل يختلف اثر استخدام تطبيق (تيك توك) على طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظة جنين وطرق علاج إدمان هذا التطبيق كما يراه معلمو ومعلمات المدارس الثانوية باختلاف متغير الجنس؟
2. هل يختلف اثر استخدام تطبيق (تيك توك) على طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظة جنين وطرق علاج إدمان هذا التطبيق كما يراه معلمو ومعلمات المدارس الثانوية باختلاف متغير سنوات الخبرة؟
3. هل يختلف اثر استخدام تطبيق (تيك توك) على طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظة جنين وطرق علاج إدمان هذا التطبيق كما يراه معلمو ومعلمات المدارس الثانوية باختلاف متغير المؤهل العلمي؟

### فرضيات البحث:

4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) حول اثر استخدام تطبيق (تيك توك) على طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظة جنين وطرق علاج إدمان هذا التطبيق كما يراه معلمو ومعلمات المدارس الثانوية يعزى الى متغير الجنس.
5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) حول اثر استخدام تطبيق (تيك توك) على طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظة جنين وطرق علاج إدمان هذا التطبيق كما يراه معلمو ومعلمات المدارس الثانوية يعزى الى متغير سنوات الخبرة.
6. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) حول اثر استخدام تطبيق (تيك توك) على طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظة جنين وطرق علاج إدمان هذا التطبيق كما يراه معلمو ومعلمات المدارس الثانوية يعزى الى متغير المؤهل العلمي.

### أهداف الدراسة: تسعى هذه الدراسة الى تحقيق الاهداف الآتية:

1. التعرف الى اثر استخدام تطبيق (تيك توك) على طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظة جنين وطرق علاج إدمان هذا التطبيق كما يراه معلمو ومعلمات المدارس الثانوية
2. التعرف الى مستوى استخدام موقع التيك توك من قبل طلبة المدارس الثانوية في مدارس محافظة جنين كما يراه معلمو ومعلمات المدارس الثانوية
3. معرفة عادات وأنماط استخدام طلاب المرحلة لثانوية لموقع التيك توك.
4. الكشف عن الإشباعان المحققة من جراء استخدام الطلاب لموقع التيك توك.

### أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها من خلال ما يأتي:

1. تتوقف أهمية الدراسة على أهمية الظاهرة المتناولة، وعلى قيمتها والنتائج التي تستحقها فهي تتناول أحد مواضيع المهمة في مجال الاتصال وشبكات التواصل الاجتماعي التي التصقت بحياة الأفراد واصبحت جزءا من ممارساتهم اليومية.
2. تعتبر هذه الدراسة من الدراسات النادرة القيمة في الوطن العربي التي تناولت اثر استخدام تطبيق (تيك توك) على شخصية طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظة جنين كما يراه المعلمون والمعلمات .
3. إثراء بيئة تقنيات التعليم في فلسطين بدراسات متخصصة، تعزز توجه القائمين على العملية التعليمية في توظيف التكنولوجيا لخدمة التعليم.

4. قد تبرز الدراسة للقائمين على العملية التعليمية أهمية استخدام مواقع الفيديو الإلكترونية في العملية التعليمية، والاستفادة من إمكانيات التعليم الإلكتروني بشكل عام.  
**محددات الدراسة:**

الحد المكاني : المدارس الثانوية في محافظة جنين.  
الحد البشري : جميع المعلمين والمعلمات في المدارس الثانوية في محافظة جنين.  
الحد الزمني : الفصل الدراسي الأول من السنة الدراسية (2022/2023م)

#### مصطلحات الدراسة

تطبيق التيك توك ( Tiktok ) هو تطبيق لمشاركة مقاطع الفيديو القصيرة المتكررة من خلال الهواتف الذكية، وهو تطبيق يهدف إلى تشجيع المستخدمين على الإبداع ومشاركة لحظاتهم المختلفة مباشرة من خلال هاتفه.

وهو تطبيق لمشاركة مقاطع الفيديو القصيرة المتكررة من خلال الهواتف الذكية، وهو تطبيق يهدف إلى تشجيع المستخدمين على الإبداع ومشاركة لحظاتهم المختلفة مباشرة من خلال هاتفه.  
(<https://tech-echo.com/2018>)

التعريف الاجرائي: وهو عبارة عن أداة من أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي تتيح للطلاب تحميل ونشر مقاطع فيديو تعليمية يمكن مشاهدتها في أي مكان وزمان من خلال شبكة الأنترنت دون الحاجة لتحميلها مسبقاً على حواسيبهم الخاصة.  
الآثر :

التأثير هو التغيير الذي يطرأ على مستقبل الرسالة كفرد فقد تلفت الرسالة انتباهه ويدركها، وقد تضيف إلى معلوماته معلومات جديدة، وقد تجعله يكون اتجاهات جديدة أو يعدل اتجاهاته القديمة وقد تجعله يتعرف بطريقة جديدة، أو يعدل سلوكه السابق، فهناك مستويات عديدة للتأثير من الاهتمام بحدوث تدعيم داخلي للاتجاهات إلى حدوث 3 تغييرات على تلك الاتجاهات ثم في النهاية إقدام الفرد على سلوك علني ( حجاب ، محمد 2013 )

الآثر اجرائي : هو مجموعة التغييرات التي تطرأ على سلوك التلاميذ وذلك من خلال المضامين المختلفة من معلومات ورسائل وفيديوهات التي يتلقاها من مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة.

#### الفصل الثاني

#### الاطار النظري والدراسات السابقة

#### أولاً: الإطار النظري

ينقسم هذا الفصل الى قسمين : الأول: الاطار النظري حيث تناول منه الباحثان اهمية شبكات التواصل الاجتماعي بشكل عام والحديث عن موقع التيك توك بشكل خاص وانتشاره ومستخدميه وفوائده وسلبياته.

**والثاني: الدراسات السابقة ،** العربية منها والاجنبية ثم التعقيب على الدراسات السابقة .  
**تطبيق تك توك**

قد يظن الشخص العادي أن الغالبية العظمى من مستخدمي تطبيق "تيك توك" ليسوا إلا مراهقين في ريعان الشباب وأن طلاب الجامعات أو الشباب في بداية العشرينيات قد يشاركون أيضاً بتحدياته ويصنعون الفيديوهات ويتابعونه عن كثب. إلا أن الإحصائيات الرسمية لهذا الموقع تشير إلى غير ذلك.



الفئة العمرية	نسبة المشتركين على تطبيق تيك توك
10-19 سنة	25%
20-29 سنة	22.4%
30-39 سنة	21.7%
40-49 سنة	20.3%

تعود هذه الإحصاءات لعام 2021 وتترك للفئة العمرية التي تتجاوز سنّ الـ50 حوالي 10% من مجمل المشتركين في التطبيق وتعتبر هذه النسبة ضخمةً بالمقارنة مع غيره من التطبيقات ومنصات التواصل الاجتماعي والتطبيقات التي تعد بالمال والشهرة. في الحقيقة فإن التطبيقات المشابهة لتيك توك لا تؤثر فقط على الأطفال والمراهقين وإنما على مختلف الفئات العمرية. موقع التواصل الاجتماعي تيك توك.

اولاً: تعريف وظهور تيك توك :

- تعريفه: بالإنجليزية tik tok ويعرف أيضا باسم دوين douyin وهي شبكة اجتماعية دينية لمقاطع الفيديو الموسيقية وأيضاً هو عبارة عن تطبيق اجتماعي متخصص بنشر الفيديوهات بين رواده ،حيث يقوم مستخدم المنصة بنشر فيديو أو مقطع قصير مع أصدقائه لمشاركة لحظات حياته بكل سهوله وقد تربع هذا التطبيق في المرتبة الرابعة بين التطبيقات الأكثر تحميلاً في العالم لسنة - 2018 ظهور منصة التيك توك نشأ تطبيق التيك توك tik tok في اغسطس 2014 حيث قرر الكس زو ،إطلاق تطبيق ميوزكلي musically. بعد فشل التطبيق الأول الذي طرحه هو وشريكه لويس يانج ف الأسواق والخاص بعرض فيديوهات تعليمية قصيرة ال تتجاوز 5 دقائق لقتل الملل عند الباحثين عن الدورات التعليمية المتخصصة ال on line ،ما يتيح لهم فرصة اكبر في التعلم ، والاستفادة من المحتوى المرئي المعروف ، ونظرا الى طول الفيديو التعليمي فانه يصيب الغالبية بالملل ، وبالتالي الانصراف عن المحتوى ، إلا أن التطبيق ومنذ اليوم الأول لطرحه كان مصيره الفشل ، فكان البديل تحويل الفكرة من فيديوهات ل " التعليم" إلى " الرقص "وتأدية مقطع "بالي باك" ، نظرا الى انهما في مأزق حيث يدينان ب 251 ألف دولار للمستثمرين الذين تبناوا فكرتهما ولم يتبق معهما سوى 8% منها لتصوير محتوى تعليمي أمر مكلف ،على حد تصريح "زو" وقتها ، وقد نجح الأمر وحاز "ميوزكلي" على شهرة عالمية و انتشار واسع . - اختفاء " ميوزكلي" وظهور البطل الجديد " تيك توك" في سبتمبر 2016 أطلق الصيني تسانغ يمينغ ، تطبيقاً جديداً سماه tik tok ، "مبني على فكرة " ميوزكلي" الذي نجح في جذب المراهقين لمدة عامين متتاليين ، وبحسب ما نشره تقرير موقع news البريطاني وقتها فان مستخدمى تطبيق "ميوزكلي" انتقلوا بحساباتهم إليه إلى " التيك توك" دون الحاجة إلى إنشاء حساب جديد ،والسبب في ذلك هو "الكس زو" صاحب " ميوزكلي" هو نفسه نائب المدير التنفيذي لتطبيق " التيك توك" استمر كلا التطبيقين في النجاح إلا أن تطبيق "التيك" كان الأكثر نجاحاً وانتشاراً خاصة في 2018 ، حيث أكدت إحصائيات شركة (سنسر تاوور) للبحوث في السوق ، أن التطبيق تم تحميله أكثر من 4558 مليون مرة في الربع الأول من العام الجاري ، وتم تداوله في 151 دولة ومنطقة في العالم وتصدر قائمة الأكثر تحميلاً على المتاجر الإلكترونية ، أكثر فايس بوك " وتويتر" واستفهام" كما ذكرت شركة البحوث انه تم استخدامه في الصين في 2018 فقط من قبل 151 مليون مستخدماً، واتسعت دائرته ليشمل مناطق جديدة منها " كامبوديا واندونيسيا

وماليزيا وتايلاند والفيتنام ، وبالطبع الشرق الأوسط ، لينفذ صاحبي "ميوزكلي" و"تيك توك" قرارهما ليجدوا أنفسهم دون سابق إنذار على منصة " التيك توك " بسبب ضم العلامتين التجاريتين تحت اسم واحد ، وصل عدد مستخدميه شهريا إلى 511 مليون مستخدم ( الشاعر، 2021 ) ويقول مدير التطبيق، "اليكس زو" وهو نفسه مؤسس تطبيق "ميوزكلي" نسعى بالإسماك بالإبداع العالمي ووضعه تحت عنوان تطبيقنا ، وبذا سيمتلك كل مشترك كنزا من الذكريات واللحظات الجميلة محفوظة على الفضاء الافتراضي وعنده بالصورة والصوت ". ويمضي زو "إلى القول أن التيك توك" يمكن كل مشترك أن يكون مبدعا كما يرغب"

**ثانيا: خصائص التطبيق واستخداماته :**

**خصائص التطبيق:** تتمثل خصائص تطبيق التيك tok tik في \_ :يعمل تطبيق تيك توك بطريقة مشابهة جدا لتطبيق ميوزكلي" والمنصة قائمة كلها على المحتوى الذي ينشئه المستخدمون وتسمح المنصة للمستخدمين مشاهدة المقاطع الموسيقية وتصوير مقاطع فيديو الخاصة بهم إضافة الى المؤثرات الخاصة إلى مقاطعهم .

يمكن للمستخدمين تحرير ويمكنهم نشر هذه الرسائل إلى متابعيهم ومشاركتها على منصات التواصل الاجتماعي الأخرى مثل الإنستجرام " وفيسبوك ومن بين الاستخدامات الشائعة الأخرى هي محاكاة مشاهدة كوميدية شهيرة والتي 2شهدت روجا كبيرا بين المستخدمين فيتم تداولها في التطبيق.

**استخدامات التطبيق:** يتم استخدام تطبيق التيك توك عبر طرق وتتجسد هذه الطرق في فتح تطبيق التيك توك ، ما على المستخدم النقر على زر "+" لتصوير مقطع فيديو قصير جديد حتى 15 ثانية أو 61 ثانية ، لكن التطبيق يعتمد على اختيار مقطع موسيقى أو أغنية أو مشهد مشهور من احد الأفلام وذلك من خلال النقر على أيقونة أَل CD عادة تمثيل ، ثم محاكاة الفيديو و المشهد بطريقة ساخرة غالبا.وبعد تصوير مقطع الفيديو يمكن للمستخدم استخدام تأثيرات مختلفة ، بالإضافة إلى إمكانية تسريع أو إبطاء الفيديو ، كما يمكن للمستخدم مشاركة مقطع فيديو من هاتفه مباشرة .ومثل أي شبكة أخرى بمجرد فتح tok tik يظهر للمستخدم مقاطع الفيديو الرائجة مع إمكانية مع إمكانية السحب للأعلى الاستكشاف مقاطع فيديو جديدة ، أو استعراض موضوعات شائعة أو البحث عن مستخدم أو موضوع من خلال تبويب البحث ، وذلك مع إمكانية النقر مرتين لإبداء الإعجاب بأي فيديو أو ضغط ضغطة مطولة لإبداء عدم الإعجاب بالإضافة إلى إمكانية متابعة المستخدمين وتلقي تنبيهات عند نشر مقاطع فيديو جديدة . ونجح tok tik في جذب المشاهير والمؤثرين على الشبكات الاجتماعية الأخرى مثل : الفيس بوك " وانستغرام" وسناب شات " وذلك بفضل الانتشار الواسع للتطبيق عالميا.

**ثالثا: إيجابيات وسلبيات التيك توك:**

**إيجابياته :** يتوفر الفيديو على العديد من المزايا التي تجذب المستخدمين كالموسيقى والصور والسلفي والفيديوهات اعتماده على مزامنة الشفاه والمقاطع الصوتية والغناء والتمثيل بما تتيح حرية وجرأة التعبير أمامهم .

**سلبياته :** لا يعمل بشكل سليم على الإنترنت الضعيف ، و يسبب الإدمان للبعض وخاصة المراهقين لاحتوائه على العديد من الفيديوهات الخطرة على السلوك العام و كثرة مقاطع العري والإباحية التي يروج لها هذا التطبيق بما يثير الغرائز والفتنة. (محمد سيد ، 2021).

### اثر تطبيق "تيك توك" على الأطفال:

• عادة ما يميل الأهل إلى توبيخ الطفل وحثه على ترك الهاتف الخليوي والخروج أو إمضاء الوقت في أمور أخرى، لكن من الصعب على الطفل التخلي عن هذه التطبيقات وخصوصاً أنها تستحوذ اهتمام الأبوين الذين يفترض أنهما قدوته وخصوصاً أن الأطفال تحت سن العاشرة لا يفترض أن يدخلوا التطبيق أبداً.

• تعمل تطبيقات التواصل الاجتماعي وغيرها من تطبيقات الهاتف الذكي على شد المستخدم بوسائل عديدة ما يؤثر على حياة الشخص ولياقته البدنية وخصوصاً عند الأطفال لأنهم بحاجة إلى تنمية مواهبهم في العالم الواقعي أكثر من العالم الافتراضي لما في ذلك من أهمية على صحتهم العقلية والجسدية.

• تعتبر مرحلة الطفولة مهمة بالنسبة لاعتماد الطفل العادات التي غالباً ما تلازمه طوال حياته فهي المرحلة التي يتعود فيها تنظيم الوقت والعادات الصحية وتخصيص وقت للدراسة واللعب والمطالعة والمساعدة في المنزل إلا أن "تيك توك" يستحوذ على معظم هذا الوقت.

• بنفس الطريقة التي يكون فيها الطفل عاداته الحياتية يمكن أيضاً القول إنه يكون مفاهيمه الشخصية حول كل ما حوله ويمكن لتطبيق مثل "تيك توك" الملء بالتمثيل والتلاعب البصري وحيل الفيديو أن يحور هذه المفاهيم ويشوهها.

• توصلت بعض الدراسات العلمية مؤخراً إلى ربط التوحد بساعات طويلة من مشاهدة التلفاز أو منصات التواصل الاجتماعي.

• من المعروف أن تطبيق "تيك توك" هو أقل التطبيقات حرصاً على خصوصية مستخدميه ولذلك يمكن أن يقع الأطفال ضحية بعض المجرمين أو المتحرشين (<https://www.arab48.com>) الاستخدامات الايجابية لموقع التيك توك:

وبتطبيق الاشتراطات والاعتبارات التنظيمية، يُمكن جني الكثير من المزايا والفوائد من الخدمات التي تُقدّمها منظومات التعليم عبر شبكات التواصل الاجتماعي، حيث يستطيع قائد المجموعة (عضو هيئة التدريس) عرض مادة تعليمية ما على طلابه، والمشاركة بإثارة القضايا التعليمية، وإجراء نقاش بناءً حول كل درس من دروس المادة في ساحة الحوار، ويستطيع أيضاً أن يضع لطلّابه تكليفات مُحددة، ثم يطلب منهم البحث عنها وإعادة إرسالها، بحيث يُمكن الوقوف على ما توصل إليه كل منهم على حدة، ووضع التقييم المناسب، كما يستطيع أن يعرض عليهم مُشكلة ما، ويطلب أن يضع كل واحد منهم ردّاً على تلك المُشكلة في رسالة خاصة، وتُتاح له إضافة صور ومقاطع صوت وفيديو تتعلّق بالمادة أو أحد دروسها، بما يثري المادة أو الدرس، ويُساعد على الفهم بشكل أفضل، وتكون إمّا من إنتاج المُعلّم أو المُتعلّم أو من انتقائهما، مع إمكانية مُشاركة وإضافة روابط لصفحات على الإنترنت، تُقدّم المزيد من الإثراء للمادة التعليمية ومناقشة محتواها، وتحديد ميعاد مُسبق يجتمع فيه مع طّالّبه في نفس الوقت، للرد على أي استفسار فوري، أو التحوار والنقاش حول موضوع ما، والاستفادة من الدردشة الموجودة على شبكات التواصل الاجتماعي، بمناقشة بعض عناصر الدرس بين المُعلّم والمتعلّمين أو بعضهم أو بين المتعلمين أنفسهم، وإنشاء تطبيقات جديدة من شأنها إثراء المادة ودروسها. (القدهي، 2018)

ومن المزايا والفوائد أيضاً:

- بحسب إثباتات علم النفس الحديث، فإن عملية تخزين العقل البشري للمعلومات، أو المُفردات اللغوية، تتحدد قدرتها بطبيعة الحالة النفسية للمُتلقّي، ومن ثم ضرورة وجود البُعد الترفيهي أثناء



- عملية إلقاء الدرس، وهذا ما تُتيح له مواقع التواصل الاجتماعي، حيث يكون الطلاب أكثر حماساً، خاصة عند تعلم اللغات والرياضيات والمواد الاجتماعية.
- تنشيط المهارات لدى المتعلمين، وتوفير الفرص لهم، وتحفزهم على التفكير الإبداعي بأنماط وطرق مختلفة.
- تعظيم الدور الإيجابي للمتعلم في الحوار، وتجعله مشاركاً فاعلاً مع الآخرين.
- تعزيز الأساليب التربوية في بيئة تعاونية.
- تساعد المتعلم على المذاكرة البناءة من خلال تقديم تدريبات متنوعة ومُتكاملة.
- تتيح للمعلم والمتعلم إمكانية تبادل الكتب.
- متابعة ما يُستجد من معلومات في التخصص.
- تقديم الألعاب التعليمية الهادفة.
- الاستفادة من استطلاعات الرأي، حيث يستخدم المعلم هذه الاستطلاعات كأداة تعليمية فاعلة وزيادة التواصل مع طلابه.
- متابعة الأخبار الجديدة والوقوف على ما يُستجد من أحداث جارية سياسية واقتصادية وعلمية واجتماعية. إلخ.
- غرس الطموح في نفوس المتعلمين من خلال تشجيعهم على إنشاء وتصميم تطبيقات جديدة على شبكات التواصل تخدم المادة التعليمية، ونشرها بين المتعلمين للاستفادة منها، حيث يقوم العديد من الطلاب بعرض تطبيقاتهم العملية فيما بينهم، مثل عدد من طلاب المدارس والمعاهد العالمية الذين يُشكلون مجموعات على الموقع.
- المساهمة في نقل التعليم من مرحلة التنافس، إلى مرحلة التكامل، من خلال مطالبة جميع المتعلمين بالمشاركة في الحوار وجمع المعلومات.
- جعل التعليم والتعلم أكثر مُتعة وحيوية ومُعاشية على مدار الساعة.
- مشاركة التحدي، حيث يُمكن للمعلم إشراك طلابه في تنفيذ مشاريع تتعلق بالترويج لمؤسساتهم التعليمية، بهدف قياس مواهبهم وإثراء قدراتهم، ومدى ثقتهم بأنفسهم.
- إدخال أساليب جديدة، تُشجع على طرح الأفكار، وتُعزز روح المشاركة والتواصل بين المتعلمين.
- تمكين المعلم من أن يضع لنفسه ساعات مكتبية Hours face، يُتيح للطلاب خلالها التواصل معه وطرح الأسئلة وتلقي الإجابات.
- تقول راندي زوكربرج، إن شبكات التواصل الاجتماعي، تُحقق فائدة كبيرة للتعليم، حيث تمكن من الوصول إلى مختلف الأجهزة المحمولة، وتسهل عملية توزيع المواد العلمية داخل قاعات الدرس، وكذلك تُسهل عملية التقييم، وإجراء الاختبارات.
- الاستخدامات السلبية لموقع التوك توك:
- بث الأفكار الهدامة والدعوات المنحرفة والتجمعات الفاسدة المفسدة.
- وهذا البث مما يحدث خلافاً أمنياً وفكرياً، وخاصة أن أكثر رواد الشبكات الاجتماعية من الشباب مما يسهل إغرائهم وإغوائهم بدعوات لا تحمل من الإصلاح شيئاً بل هي للهدم والتدمير، وقد يكون وراء ذلك منظمات وتجمعات، بل ودول لها أهداف تخريبية. (القهدي، 2012م، ص5)
- عرض المواد الإباحية والفاضة والخادشة للحياء.

إن مسألة الإباحية الخلقية والدعارة من المخاطر العظيمة على المجتمعات القديمة والمعاصرة وقد أوردنا سابقاً قول الرسول الله صلى الله عليه وسلم: (ما تركت بعدي فتنة هي أخطر على الرجال من النساء) (البخاري: كتاب النكاح، باب ما يتقى من شؤم المرأة، حديث رقم (4808))  
لقد ذكرت وزارة العدل الأمريكية في دراسة لها أن تجارة الدعارة والإباحية الخلقية تجارة رائجة جدا يبلغ رأس مالها ثمانية مليار دولارا ولها أواصر وثيقة تربطها بالجريمة المنظمة. وتجارة الدعارة هذه تشمل وسائل عديدة كالكتب والمجلات وأشرطة الفيديو والقنوات الفضائية الإباحية والإنترنت. وتفيد إحصاءات الاستخبارات الأمريكية (FBI) أن تجارة الدعارة هي ثالث أكبر مصدر دخل للجريمة المنظمة بعد المخدرات والقمار. (القهدي، 2012م، ص 5)  
**-التشهير والفضيحة والمضايقة، التحايل والابتزاز والتزوير .**

وهي أخلاقية تظهر على الشبكة العنكبوتية بشكل عام لسهولة التدوين والتخفي على الشبكة، وهي أخلاقيات لا تحتاج بالضرورة إلى معرفة تامة بالبرمجة والبرمجيات، ولا تستند في الغالب العام إلى مستند شرعي حقيقي، فلا يحتاج صاحبها للتدليل أو التعليل أو الإثبات، كل هذا تقابله أنظمة وقوانين لا تملك الرد الرادع لمثل هذه التصرفات. والابتزاز قد يكون أخلاقياً بصور أو مقاطع فيديو خاصة أو أخذت كرهاً وغصباً وهي من أكثر صور الابتزاز على الشبكات الاجتماعية، وقد يكون مالياً من قبل أشخاص أو من قبل عاملين في مؤسسة أو شركة خاصة عند ترك العمل أو الفصل، فقد تكون بحوزته معلومات فيسالم صاحب المؤسسة أو الشركة على تلك المعلومات.  
والتزوير من أكثر جرائم نظم المعلومات انتشاراً على الإطلاق، ويتم التزوير في صور شتى منها على سبيل المثال: إدخال بيانات خاطئة أو التعديل البيانات الموجودة، ومن صورها على الشبكات الاجتماعية تزوير البيانات الخاصة للشخص مثل الجنس أو العمر أو وضع صورة مخالفة للواقع. (داود، 2011، ص 45)

#### **-انتهاك الحقوق الخاصة والعامة.**

الخصوصية الشخصية الخاصة أو الخصوصية الاعتبارية للمواقع من الحقوق المحفوظة والتي يعتبر الاعتداء عليها جرماً يستحق صاحبها العقاب والتجريم، وقد أدى انتشار الشبكة وخاصة الاجتماعية - بما تحمله من خصوصية اجتماعية للشخص والمواقع - إلى سهولة هتك ستار الحقوق والتلاعب بها إما بالتعطيل أو التغيير أو بالاستغلال السلبي لها ولمعلوماتها.  
وانتهاك الخصوصية يتم ذلك من عدة طرق، منها انتحال الشخصية الخاصة للأفراد أو الاعتبارية للمواقع والشركات، فلكل شخصية فردية واعتبارية حقوقها المحفوظة، وخاصة للشخصيات المهمة والتميزة وأصحاب الرئاسات الكبرى، وكذلك الحال مع المواقع الشهيرة والتميزة، استغلالاً للنفوذ والشهرة والثقة الاعتبارية لكثير من الشخصيات والمواقع. (داود، 2011، ص 45)  
اثر استخدام (التك توك) على زيادة تحصيل طلبة المدارس:

1. يمكن استخدام أكثر من وسيط تعليمي في البرنامج التعليمي الواحد.
2. يساعد المدرس في التفرغ لأعمال أخرى غير التدريس المباشر مثل: الإرشاد، التوجيه، التخطيط، إنتاج البرامج التعليمي... الخ.
3. سهولة تسجيل البرامج من البث العام أو نقله من شريط آخر أو حتى تصوريه.
4. سهولة حفظ هذه البرمجيات في أماكن عادية (درجة حرارة ورطوبة عادية) أي أنه لا يحتاج إلى كثير من العناية.
5. تساعد البرامج على المساعدة الإيجابية والفعالة من التلميذ..

6. احتواء البرامج على ميزات فيسيولوجية حيث يستخدم المتعلم أكثر من حاسة في التعلم و هذا يساعد في تعلم اسهل ، و اكثر مقاومة للنسيان.
  7. امكانية اعادة اي جزء من البرنامج ، او اعادته كامل او التوقف عند جزء منه ، اي مرونة استخدام البرامج والجهاز.
  8. يساعد على حل بعض المشكلات التربوية المعاصرة مثل : النقص في الكفاءات ، النقص في المباني ، توفر الوقت والجهد و المال ... الخ
  9. عنصر التشويق الذي يوفره و الناتج عن عنصرى الصوت و الصورة و التعزيز والاثارة.
  10. يمكن استخدامه كنموذج للتعلم الفردي ، بحيث يستطيع المتعلم استنساخ شريط من البرنامج ومشاهدته في اي وقت يشاء
  11. تنوع مصادر الحصول على برنامج فيديو تعليمي.
  12. قدرة البرامج التعليمية المسجلة بواسطة الفيديو على خدمة موضوعات التعليم ، وما يرافقها من نشاطات صفية او لا صفية . (الرقاد واخرون، 2019)
- ثانيا: الدراسات السابقة:**  
**أ. الدراسات العربية:**

دراسة د. اسماء عبد الحميد ((2021)) اثر اعتماد المراهقين على منصة التيك توك في تشكيل الصورة الذهنية عن الفتاة المصرية:

مع زيادة استخدام موقع تيك توك في فترة جائحة كورونا بين الشباب زادت أهمية دراسة استخدام الشباب لهذه الوسيلة، وطبيعة صورة الفتاة المصرية من خلاله؛ نظرا لسوء الاستخدام أو قلة الخبرة للفتيات المراهقات في استخدام الوسيلة الحديثة "تيك توك" في عرض أنفسهن، والتعبير عن مواقفهن. حيث سعت الدراسة للكشف عن الصورة الذهنية لدى المراهقين من مستخدمي موقع التيك توك عن الفتاة المصرية، والإجابة عن السؤال الرئيسي للدراسة وهو "ما أثر استخدام المراهقين لمنصة تيك توك على رؤيتهم للفتاة المصرية من حيث الشكل، والتصرفات، والأخلاق الظاهرة في ملفات الفيديو التي يتعرض لها عينة الدراسة؟"

وكانت نتائج الدراسة نسبة ١٣٪ يرون أن الفتيات لا يفلدن ما يشاهدنه من خلال متابعتهن للحسابات عبر تيك توك، ووافق ٢٥.٥٪، أما محايد بدون رأي تصل نسبتها ٦١.٤٪، والإناث هن الأكثر ميلا للموافقة علي أن الفتيات يقلدن ما يشاهدنه في تطبيق تيك توك. أما استجابات الباحثين للتعبير عن دوافعهم لاستخدام تيك توك فجاءت على الترتيب، دوافع التسلية والترفيه، يليها دوافع حب المعرفة ومسايرة التكنولوجيا، ثم دوافع الفضول، ودوافع حب المعرفة عموما، يليها الدوافع الاجتماعية الخاصة بمشاركة الأخر في اهتماماته، أخيرا دوافع المشاركة الاجتماعية، والتعامل مع الآخرين وفهمهم. وتبين في نتائج الدراسة عدم وجود علاقة بين متغيري الصورة الذهنية عن الفتيات على تطبيق التيك توك واتجاهات الباحثين نحو المحتوى المقدم، وكان هناك تأثير لمتغير النوع على اتجاهات عينة الدراسة نحو صورة الفتاة المصرية على التيك توك، وتبين وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين العوامل الديموغرافية لعينة الدراسة من حيث (المستوى الاجتماعي الاقتصادي ووجود اخوات بنات)، وتشكيل الصورة الذهنية لديهم عن الفتاة المصرية. أيضا بين دوافع تعرض عينة الدراسة لتطبيق التيك توك واتجاهاتهم نحو المحتوى المقدم من الفتيات عبر تطبيق تيك توك وفقا للنوع، ووجود علاقة بين كثافة تعرض عينة الدراسة لتطبيق التيك توك، ورد الفعل السلوكي لديهم وفقا للنوع.

2-دراسة ابراهيم (2021) بعنوان: (التأثير الاجتماعي على مستخدمي تطبيق "TikTok" من الشباب السعودي (دراسة في إطار نظرية رأس المال الاجتماعي) هدفت الدراسة إلى التعرف على التأثير الاجتماعي لمستخدمي تطبيق "TikTok" من الشباب السعودي وأسباب إدمانه ومخاطره وأثره، وعلاقة ذلك برأس المال الاجتماعي بأنواعه المختلفة (العابر، التواصل، الترابطي)، بالإضافة إلى التعرف على المتغيرات الوسيطة في تحقيق رأس المال الاجتماعي. واعتمدت الدراسة على نظرية رأس المال الاجتماعي "Social Capital Theory" في تقديم تفسير الدور الذي يؤديه تطبيق "TikTok" في تعزيز العلاقات والثقة والتعاون بين الشباب السعودي، ولذلك استخدمت الدراسة أسلوب منهج مسح الجمهور من خلال استمارة الاستقصاء، وقد بلغت عينة الدراسة (345) مفردة من الشباب السعودي، وخرجت الدراسة بعدد من النتائج المهمة منها:

- يستخدم الشباب السعودي تطبيق "TikTok" بمستوى متوسط، مع وجود فروق في كثافة الاستخدام تبعاً للنوع، وذلك بالزيادة لدى الإناث.
  - نسبة كبيرة من الشباب السعودي تستخدم أسماء مستعارة، وصوراً تعبيرية أكثر من استخدامهم صورهم الشخصية في الملف التعريفي للحساب على تطبيق "TikTok".
  - يعد رأس المال الاجتماعي التواصل والعابر للشباب السعودي على تطبيق "TikTok" متوسطاً مع تفوق رأس المال الاجتماعي العابر؛ ما يعني أن الشباب يوظفون التطبيق بدرجة أعلى في التواصل مع الأشخاص الغرباء أو المختلفين عنهم.
  - لم يستخدم الشباب السعودي تطبيق "TikTok" كثيراً في التواصل مع الأقارب والزملاء، والأشخاص الذين يرتبطون بهم بروابط وثيقة.
  - وجود علاقة ارتباطية طردية قوية بين إدمان الشباب السعودي لتطبيق "TikTok" ومعدلات تحقيق رأس المال الاجتماعي (العلاقة العابرة - العلاقة التواصلية- العلاقة الترابطية).
- 3-توصلت دراسة شفيقة مهري (2021) حول صورة المرأة العربية عبر العام الجديد: دراسة استطلاعية تحليلية لعينة من الفيديوهات بموقع يوتيوب، إلى تركيز الفيديوهات على النظرة المادية الجسدية للمرأة، حيث احتل مضمون الجمال والإغراء والإثارة وتحرر المرأة أكبر نسبة من المضامين عينة الدراسة، كما استقطبت الفيديوهات القصيرة أكبر نسبة من مرات المشاهدة، فهناك عامل تساهم في استقطاب مشاهدة فيديوهات المرأة العربية تتمثل في الاهتمام، الإثارة، وطريقة عرض الموضوع، كما أن أغلب الفيديوهات حديثة ولم تتجاوز مدة نشرها السنة، وتركز في الغالب على مواد ترفيهية وتنقيفية، أما القيم الغالبة في المضمون فتركز على قيم تحرر المرأة وقيم الجمال والجرأة والإغراء والعنف..
- 4-دراسة خادم الله واخرين(2020) استخدامات تلاميذ الثانوية لمواقع التواصل الاجتماعي التيك توك نموذجاً والأشباع المحققة منه.

جاءت هذه الدراسة بعنوان اثر استخدام تلاميذ الثانويات لتطبيق التيك توك، وتمحورت مشكلة الدراسة حول دوافع استخدامات تلاميذ الثانويات لموقع وتطبيق التيك توك من خلال الإجابة على التساؤلات الآتية : ماهي عادات وأنماط استخدام تلاميذ الثانويات لموقع وتطبيق التيك توك ؟ \_ ماهي غايات تلاميذ الثانويات من استخدامهم لموقع وتطبيق التيك توك ؟ \_ هل يختار تلاميذ الثانويات موقع وتطبيق التيك توك ؟ \_ ماهي الإشباع التي يحققها تلاميذ الثانويات من استخدام موقع وتطبيق التيك توك؟ وقد هدفت الدراسة الى ما يأتي : معرفة عادات وأنماط استخدام تلاميذ الثانويات لمواقع

التواصل الاجتماعي \_ . معرفة كذلك عادات وأنماط استخدام تلاميذ الثانويات لموقع وتطبيق التيك توك \_ . كشف عن الإشباع المحققة من استخدام تلاميذ الثانويات لموقع وتطبيق التيك توك وقد أجريت هذه الدراسة على 55 عينة من تلاميذ ثانوية عبد العزيز الشريف بولاية الوادي ، وفي هذا المسعى استخدمنا المنهج المسحي ، تم تحديده بأسلوب العينة العمدية، ولبلوغ نتائج البحث استخدمنا استمارة استبانة " ضمت خمسة محاور المحور الأول متعلق بالبيانات الشخصية وخصصنا المحور الثاني لمعرفة عادات وأنماط استخدام تلاميذ الثانويات لمواقع التواصل الاجتماعي والمحور الثالث عادات وأنماط استخدام تلاميذ الثانويات لموقع التيك توك أما المحور الرابع فكان دوافع استخدام تلاميذ الثانويات لموقع التيك توك وإخيرا المحور الخامس احتوى على الإشباع المحققة من استخدام تلاميذ الثانويات لتطبيق التيك توك . وخلصت الدراسة الى مجموعة من النتائج كان أهمها إن الإناث يستخدمون الشبكات الاجتماعية أكثر من الذكور ، اما الشريحة العمرية الأكثر استخداما من 17\_ 18 سنة وهي اكثر فئة مقارنة بغيرها كما ان الحجم الساعي الذي يقضونه في تطبيق التيك هو أقل من ساعه بدافع اللعب والتسلية والدردشة لتخلص من الملل والابتعاد عن الروتين اليومي ، كما أن تطبيق تيك توك لا يلبي اشباع التلاميذ دون اللجوء الى مواقع اخرى و يستفيدون منه بدرجة قليلة جدا . ومن هنا نستنتج أن موقع تيك توك ليس من أولويات التلاميذ في الاستخدام والتعرض له أي أن هناك مواقع أخرى أخذت حيز اهتمامهم ووقتهم وتحقق لهم الإشباع أكثر من جراء استخدامهم لهم \_ .

**ب. الدراسات الأجنبية:**

1- في دراسة Cell Dilon (2021) عن تأثير تيك توك على المراهقين. تهدف هذه الورقة البحثية إلى تسليط الضوء على استخدام تطبيق الهاتف المحمول Tiktok على المراهقين وخلصت إلى أن استخدام التطبيق كان له تأثير سلبي ضئيل للغاية على قاعدة المستخدمين المستهدفين الرئيسيين. يحدد البحث إلى حد ما بعض الصعوبات في إدارة التطبيق ولكن بالمقارنة مع تطبيقات الوسائط الاجتماعية المماثلة ، يبدو أنها قليلة. خلص هذا البحث إلى أن استخدام التطبيق يبدو أنه أكثر اهتمامًا للمتفرجين من المستخدمين الفعليين. تمكن هذا البحث أيضًا من تحديد انتشار Tiktok على مدار السنوات الثلاث الماضية وكيف أصبح مشاركًا مهمًا في دور المؤثرين ، مما خلق إمكانية قيادة الأعمال مع نموها. يوصي هذا البحث بمزيد من البحث في استخدام تطبيقات الوسائط الاجتماعية الشائعة ومزيد من المراقبة لتوسيع شعبية استخدامات تطبيقات الوسائط الاجتماعية بشكل عام.

2- وفي دراسة Christian واخرين (2021) وجدوا أن استخدام تيك توك، ومواقع التواصل الاجتماعي الأخرى يعتمد على طبيعة الاستخدامات والإشاعات التي تحققها، والا يقتصر على فكرة تفضيل لهذه الوسيلة، حيث تسعى الوسائل باستخدام تقنية الذكاء الاصطناعي إلي استقطاب جمهورها بعرض المحتوى الذي يفضله باستمرار؛ لزيادة بقاء المستخدم لفترة أطول على التطبيق. ويمكنهم الاطلاع أو عدم الاطلاع على محتويات الملف الشخصي للمستخدم.

### ج. التعقيب على الدراسات السابقة:

لا شك أن للدراسات السابقة أهمية كبيرة لدى كافة الباحثين الأكاديميين، أو المعاهد والجامعات ومراكز الأبحاث، أو الشركات والمؤسسات البحثية عند القيام بأي بحث علمي معتمد وورصين، وقد يستفيد من هذه الدراسات الباحثون أو الجهات البحثية الأخرى، إذا كانت تتعلق بمواضيع بحوثهم أو تقترب منها في الإجابة على تساؤلات الدراسة وصياغة فروضها وتحقيق أهدافها، ومن خلالها يتوصل الباحثون إلى نتائج واستنتاجات ومقترحات قد تسهم في إثراء مواضيعهم البحثية، والتي من



شأنها أن تعوض النقص الحاصل في الدراسات التي سبقتها، ويلاحظ أن معظم الدراسات السابقة التي أعتمدها الباحث في هذه الدراسة وبالرغم من قلتها، قد تناولت إلى حد ما بعض الجوانب الأساسية من هذه الدراسة، وأشارت إلى أهمية المواقع التواصل الاجتماعي ودوره في إحداث علاقات الاجتماعية بين جميع أفراد المجتمع كافة.

ويتضح من خلال مراجعة الباحثين للدراسات السابقة ما يأتي:

- أن معظم هذه الدراسات ركزت على فئة الشباب من الفئة العمرية التي تتراوح ما بين (17-24) سنة، ممن يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي.
- أن معظم الدراسات قد ركزت على طلبة الجامعات سواء العربية ام الأجنبية من كلا الجنسين، ولم تتعرض إلى شرائح أخرى من المجتمع ممن يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي.
- ومن هنا تحاول هذه الدراسة التعرف على اثر استخدام تطبيق (تيك توك) على شخصية وتحصيل طلبة المرحلة الثانوية في محافظة جنين كما يراه المعلمون والمعلمات.

### الفصل الثالث

#### الطريقة والإجراءات

##### مقدمة:

يتناول هذا الفصل وصفا لمنهج الدراسة، ولأفراد مجتمع الدراسة وعينتها، وكذلك أداة الدراسة المستخدمة وطرق إعدادها، وصدقها وثباتها، كما يتضمن هذا الفصل وصفا للإجراءات التي قامت بها الباحثان في إعداد أدوات الدراسة وتطبيقها، وأخيرا المعالجات الإحصائية التي اعتمدها الباحثان في تحليل الدراسة.

##### منهج الدراسة:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة الحالية الذي يصف اثر استخدام تطبيق (تيك توك) على طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظة جنين وطرق علاج إدمان هذا التطبيق كما يراه المعلمون والمعلمات كما هي اعتماداً على المصادر والدراسات السابقة . وكذلك يقوم الباحثان بجمع البيانات من اجل التحليل والوصول الى النتائج عن طريق الاستبانة.

##### مجتمع الدراسة :

تكوّن مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات طلبة المرحلة الثانوية العليا في مدارس محافظة جنين، حيث كان هدف الدراسة الحالية التعرف على اثر استخدام تطبيق (تيك توك) على طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظة جنين وطرق علاج إدمان هذا التطبيق كما يراه المعلمون والمعلمات ، لذلك يعتبر مجتمع الدراسة محافظة جنين ملائماً لتحقيق هدف الدراسة .

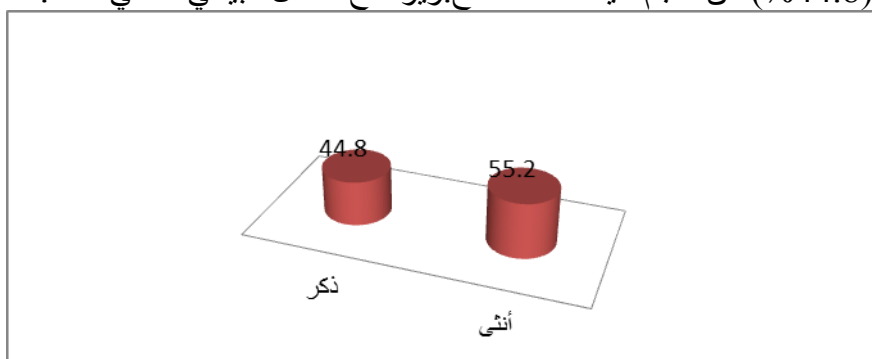
##### عينة الدراسة :

بناء على تحديد مجتمع الدراسة المبني أعلاه تم اختيار عينة الدراسة قوامها (60) من معلمي المرحلة الثانوية في مدارس محافظة جنين، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية لتشمل متغيرات الدراسة، وفيما يأتي خصائص المتغيرات الديموغرافية للعينة، كما تبينها الجداول الآتية:

جدول رقم (1)  
 توزيع افراد عينة الدراسة بحسب متغير الجنس

متغير الجنس	العدد	النسبة المئوية%
ذكر	27	44.8
أنثى	33	55.2
المجموع	60	100.0

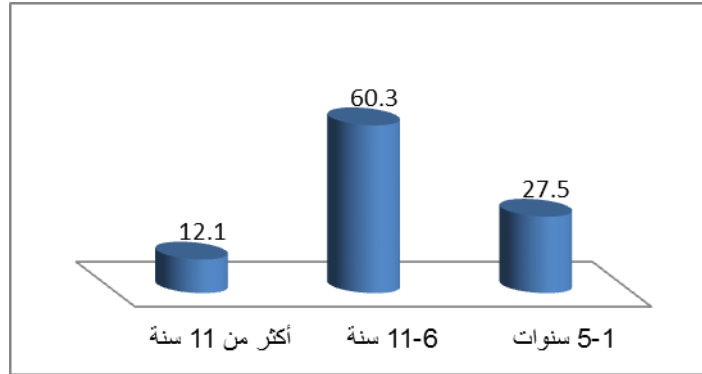
يلاحظ من نتائج الجدول السابق ومن خلال تحليل التكرار للمتغيرات الشخصية وخصوصا متغير الجنس تبين أن معظم أفراد العينة هم من الاناث حيث بلغت النسبة (55.2%)، وتبين أيضا ان نسبة الذكور بلغت (44.8%) من حجم عينة الاستطلاع. ويوضح الشكل البياني الاتي ذلك .



جدول رقم (2)  
 توزيع افراد عينة الدراسة بحسب متغير الخبرة

متغير الخبرة	العدد	النسبة المئوية%
1-5 سنوات	17	27.5
6-11 سنة	35	60.3
أكثر من 11 سنة	8	12.1
المجموع	60	100.0

من خلال تحليل التكرار للمتغيرات الشخصية في الجدول السابق وخصوصا الخبرة تبين أن معظم أفراد العينة هم من خبرتهم من 6-11 سنة حيث بلغت النسبة (60.3%)، وتبين أيضا ان أقل نسبة هم من خبرتهم أكثر من 11 سنة حيث بلغت (12.1%) من حجم عينة الاستطلاع، وكانت نسبة من خبرتهم من 1-5 سنوات من افراد عينة الدراسة وتساوي (27.5%) من حجم عينة الاستطلاع. ويوضح الشكل البياني اتي ذلك .

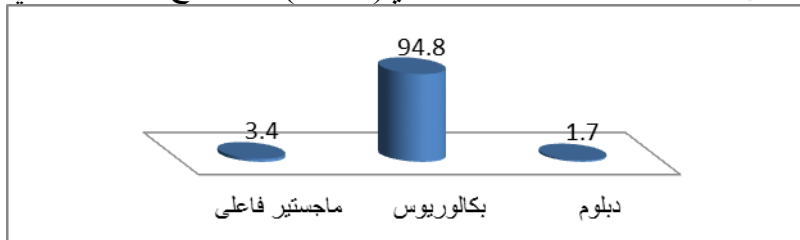


جدول رقم (3)

توزيع أفراد عينة الدراسة بحسب متغير المؤهل العلمي

متغير المؤهل العلمي	العدد	النسبة المئوية %
دبلوم	1	1.7
بكالوريوس	55	94.8
ماجستير فاعلي	4	3.4
المجموع	60	100

يلاحظ من نتائج الجدول السابق ومن خلال تحليل التكرار للمتغيرات الشخصية وخصوصا المؤهل العلمي تبين أن معظم أفراد العينة هم من درجة البكالوريوس حيث بلغت النسبة (94.8%)، وتبين أيضا أن أقل نسبة هي لدرجة الدبلوم حيث بلغت (1.7%) من حجم عينة الاستطلاع، وكانت نسبة درجة ماجستير فاعلي من أفراد عينة الدراسة تساوي (3.4%). ويوضح الشكل البياني الآتي ذلك.



#### أداة الدراسة :

يقصد بالأداة الوسيلة التي يجمع بها الباحث بياناته. وهي أداة يستخدمها الدارس والباحث في عمليات بحثهم عن موضوع أو مسألة معينة، وهناك عدة أدوات تستخدم بحسب نوع البحث الذي يجريه الباحث بعد الاطلاع على ادبيات الدراسة والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة استخدمت الباحثان أداة لقياس المتغيرات الموجودة في الدراسة الحالية، وسيعرض في هذا الفصل طبيعة هذه الأدوات وإجراءات البحث.

**تعريف الاستبانة:** عبارة عن أداة بحثية، تقوم على أساس توزيع استبيانات على عينة البحث، تحتوي على أسئلة موضوعية وبعض الأسئلة المقالية البسيطة، وعادة ما يكشف الاستبيان عن اتجاهات الأشخاص أو رغباتهم.

- قام الباحثان بتصميم استبانة موجهة الى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظة جنين لمعرفة الاثر استخدام تطبيق (تيك توك) على طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظة جنين وطرق علاج

إيمان هذا التطبيق كما يراه معلمو ومعلمات المدارس الثانوية، وقد قام الباحثان بإعداد الاستبانة واختبار صدقها وثباتها بما يتلائم مع عينة الدراسة التي تم توجيه الاستبانة لهم .

- تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على عدد من التربويين في جامعة القدس المفتوحة لاستطلاع آرائهم حول صياغة مفردات الاستبانة ومدى ملاءمتها للعينة المستهدفة ، وقد اشتملت لاستبانة على ما يأتي :

1- القسم الأول يشمل المعلومات الأولية مثل: الجنس، الخبرة، المؤهل العلمي.  
2- القسم الثاني محاور الاستبانة وشمل البيانات الأساسية وتكونت من (22) فقرة موزعة على محورين.

- المحور الأول: اثر استخدام تطبيق (تيك توك) على طلبة المرحلة الثانوية: حيث يتكون هذا البعد من (12) فقرة اعدت لقياس الآراء اتجاه ذلك المجال للعينة المستهدفة.

- المحور الثاني: طرق علاج إيمان هذا التطبيق: حيث يتكون هذا البعد من (10) فقرات اعدت لقياس الآراء اتجاه ذلك المحور للعينة المستهدفة.

وقد تم استخدام مقياس التدرج الخماسي لإجابات افراد عينة الدراسة على عبارات متغيرات الدراسة الأساسية "المجالات" مثل أوافق بشدة - أوافق - محايد - معارض - معارض بشدة. حيث يعبر الرقم (5) على أعلى درجة (أوافق بشدة) بينما يعبر الرقم (1) عن اقل درجة (معارض بشدة) ، بينما يعبر ويطلب من المفحوصين تحديد آرائهم خلال المقياس المستخدم .  
صدق الاداة :

الصدق أي أنه يعتبر الاختبار صادقاً إذا كان يقيس ما أعد لقياسه بالفعل فقط ، ولا يقيس أي شيء آخر قام الباحثان بعرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين ، وقد استجاب الباحثان لآراء السادة المحكمين وقاما بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء مقترحاتهم بعد تسجيلها وبذلك خرجت الاستبانة في صورتها النهائية ليتم تطبيقها على عينة الدراسة .

#### ثبات الاداة :

استخدم الباحثان طريقة الفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة كطريقة لقياس الثبات وبيين الجدول التالي معاملات ثبات مرتفعة لمجالات الاستبانة ومعامل الثبات الكلي للاستبانة:

الرقم	المتوسط الحسابي	درجة التقييم
1	ممتاز	$\alpha \geq 0.09$
2	جيد	$0.9 > \alpha \geq 0.8$
3	مقبول	$0.8 > \alpha \geq 0.7$
4	مشكوك فيه	$0.7 > \alpha \geq 0.6$
5	سيء	$0.6 > \alpha \geq 0.5$
6	غير مقبول	$0.5 > \alpha$

جدول (4)

معاملات الثبات لأداة الدراسة ومجالاتها

درجة الثبات	المجال
0.86	المحور الأول
0.79	المحور الثاني
0.87	الكلية

تكشف بيانات الجدول السابق والذي يوضح معامل الثبات لاستبانة العينة، واستنادا الى التحليل المستخدم من اجل التحقق من الثبات لأداة الدراسة، تبين ان معدل الثبات للاستبانة هو 87% كما في جدول (5) حيث ان هذا المقياس لمعامل الثبات يعتبر جيدا.

إجراءات الدراسة:

لقد تم اجراء هذه الدراسة وفق الخطوات الاتية :

- إعداد أداة الدراسة بصورتها النهائية.

- تحديد افراد عينة الدراسة

- قام الباحثان بتوضيح تعليمات الاجابة على الاستبانة وذلك قبل بداية التطبيق كما تم توضيح الهدف من الدراسة وأهميتها لأفراد العينة وكذلك اهمية الصدق والصراحة في تعبئة الاجابات والدقة في الاجابة ، وكذلك توضيح ضرورة ترتيب الاجابات واختيار اجابة واحدة فقط لكل عبارة من عبارات الاستبانة .

- قام الباحثان بتوزيع الاداة على عينة الدراسة واسترجاعها، وتم توزيع (60) استبانة واسترجاعها جميعها.

- ادخال البيانات الى الحاسب الالى ومعالجتها احصائيا باستخدام الرزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) .

- استخراج النتائج وتحليلها ومناقشتها ومقارنتها مع الدراسات السابقة واقتراح التوصيات المناسبة .

متغيرات الدراسة :

تشتمل هذه الدراسة على نوعين من المتغيرات :

أولا :- المتغيرات المستقلة :

\* متغير الجنس، حيث اشتمل على مستويين (ذكر ، أنثى)

\* متغير المؤهل العلمي ، واشتمل على ثلاثة مستويات (دبلوم ، بكالوريوس ، دراسات عليا )

\* متغير سنوات الخبرة ، واشتمل على لائحة مستويات ( أقل من 5 سنوات من 5-10 سنوات ، اكثر من 10 سنوات ) .

ثانيا :- المتغيرات التابعة : وتمثل باستجابات أفراد العينة على فقرات الأداة .

المعالجات الإحصائية للبيانات:

بعد تفرغ اجابات افراد عينة الدراسة جرى ترميزها وادخال البيانات باستخدام الحاسوب ثم تمت معالجة البيانات احصائيا باستخدام برنامج الرزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) ومن المعالجات الاحصائية المستخدمة :

- التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية والانحرافات المعيارية .



- اختبار (ت) لايجاد فروق ذات دلالة احصائية وذلك من أجل اختبار الفرضيات التي تختبر ايجاد الفروق بين مجموعتين بحسب متغيرات الدراسة.
- اختبار تحليل التباين الاحادي (one way anova) اسلوب احصائي يستخدم لاختبار الفروق بين عدد من المجموعات المستقلة في متغير تابع .
- اختبار الفا كرونباخ لقياس الثبات.

#### مفتاح تصحيح الاداة :

اعتمد المفتاح الاتي وفقا لمقياس ليكرت الخماسي :

معارض بشده	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة
1	2	3	4	5

### الفصل الرابع

#### نتائج الدراسة ومناقشتها

النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة ومناقشتها

النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة ومناقشتها

مقدمة:

في هذا الفصل سيتناول الباحثان النتائج المستخلصة استنادا الى التحليل والوسائل المتقدمة وبناءً على المعالجات الإحصائية، حيث يعرض هذا الفصل النتائج التي توصل اليها الباحثان، بناءً على المعالجات الإحصائية التي استخدمت على ما تم جمعه، وتحليله من البيانات التي تم التوصل اليها من خلال تفرغ ادوات الدراسة، وهو استبانة للتعرف على الاثر السلبي لاستخدام تطبيق (تيك توك) على طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظة جنين وطرق علاج إدمان هذا التطبيق من وجهة نظر معلمي ومعلمات المدارس الثانوية.

أولا :النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة ومناقشتها:

1. النتائج المتعلقة بالسؤال الاول الذي ينص على:

اثر استخدام تطبيق (تيك توك) على طلبة المرحلة لثانوية:

تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لفقرات أداة الدراسة .

جدول رقم ( 5 )

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور الدراسة الأول (ما أثر استخدام تطبيق (تيك توك) على طلبة المرحلة الثانوية؟)

الرقم	الفقرة	المتوسط	الانحراف	النسبة المئوية %	الترتيب حسب الأهمية	التقدير
1	سهولة اختراق وقرصنة بيانات المستخدمين لتطبيق تيك توك .	4.34	0.547	86.8	1	عالية جدا
2	إيذاء النفس كالرقص أمام السيارات، وتعذيب النفس بأدوات حادة من أجل زيادة المتابعين والمعجبين بهدف الشهرة والربح.	4.22	0.773	84.4	3	عالية جدا
3	يقود الطالب إلى التوتر والاكتئاب مما يجعله نرجسيا بطبيعته.	4.29	0.621	85.8	2	عالية جدا
4	يهدد الطالب ويجعله عرضة للتحريض والعنف النفسي ومشاهدة محتويات غير لائقة لعمره العقلي.	4.15	0.555	83	5	عالية جدا
5	يؤدي الى قضايا مخلة بعادات وتقاليد المجتمع وترويجا للفسق والفجور.	4.22	0.563	84.4	3	عالية جدا
6	كثرة استخدام التيك توك تدفع الطالب بالهوس النفسي في تصوير الكثير مقاطع الفيديو اعتقادا منهم أنها توصلهم الى الجاذبية وتزيد من المعجبين.	4.12	0.532	82.4	6	عالية جدا
7	يؤدي الى الغوص في محتوى لا ينتهي وبالتالي مضيعة للوقت والطاقة.	3.98	0.737	79.6	8	عالية
8	يؤدي إلى فقدان الشهية وإتباع أنظمة غذائية غير صحية.	3.86	0.887	77.2	11	عالية
9	قد يؤدي الى حدوث نهاية مأساوية لمستخدميه كالسجن بسبب قضايا التنمر والقذف وترويج المخدرات ... الخ.	3.93	0.813	78.6	10	عالية
10	يؤدي الى فقدان الترابط الأسري.	4.06	0.722	81.2	7	عالية جدا
11	يسبب مخاطر نقل الثقافات المخالفة لعادات مجتمعنا وتعاليم الدين الإسلامي.	3.98	0.783	79.6	8	عالية
12	يقدم محتويات ترفيحية وبالتالي ضياع الوقت.	3.84	0.874	76.8	12	عالية
	الكلي	4.08	0.454	81.6		عالية جدا

بعد تحليل الاستبانة المتعلقة بالمحور الأول باستخدام التحليل الإحصائي المناسب الذي هو استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الأول (أثر استخدام تطبيق (تيك توك) على طلبة المرحلة الثانوية) كما يتضح من الجدول (5) فإنه كان اثر استخدام تطبيق تيك توك كالاتي: - " سهولة اختراق وقرصنة بيانات المستخدمين لتطبيق تيك توك"، وحصلت على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.34). ويعزى ذلك الى عدم تعرف التطبيق على الروابط العميقة هي ثغرة تمكن المخترقين من إجبار التطبيق على تحميل عنوان عشوائي بإعادة توجيهه، وبعد ذلك يسهل معرفة بيانات دخول المستخدم وسرقة حسابه.

- " يقود الطالب إلى التوتر والاكتئاب مما يجعله نرجسيا بطبيعته"، وحصلت على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.29). ويعزى ذلك الى ان غلب مستخدمين برنامج تيك توك مهووسون بنفسهم في تصوير الكثير من مقاطع الفيديوهات المرئية متمثلة في أعمال مجنونة التي يعتقدون أنها تجعلهم يبدوون جذابين أكثر. وكذلك في حال وان قدم مستخدمو التيك توك أي عمل غير مرغوب من قبل الآخرين ولم يلبي النتيجة المرجوة للمستخدم، قد يسبب ذلك ان يقود الشخص إلى التوتر والاكتئاب، مما يجعله نرجسيا بطبيعته.

- " يقدم محتويات ترفيهية وبالتالي ضياع الوقت"، وحصلت على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.84). ويعزى ذلك الى ان من أهم أضرار برنامج التيك توك الذي لها تأثير سلبي، بأنه يقدم محتويات ترفيهية، التي تدفع مستخدميها إلى مشاهدة وتصفح المزيد من محتويات فيديوهات الشاشة المرئية، ومن ثم الغوص في محتوى لا ينتهي ولا ينضب.

اما بالنسبة للمتوسط الحسابي الكلي للمحور الأول للأفراد المستطلع أرائهم كان (4.08) وبنسبة مئوية بلغت (81.6%).

2. النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي ينص على: ما طرق علاج ادمان هذا التطبيق؟ طرق علاج ادمان هذا التطبيق: تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لفقرات أداة الدراسة.

جدول رقم (6)  
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور الدراسة الثاني

الرقم	الفقرة	المتوسط	الانحراف	النسبة المئوية %	الترتيب حسب الأهمية	التقدير
1	التوعية والنصح لما لها من دور فعال في الحد من التعاطي مع هذا التطبيق.	4.17	0.797	83.4	6	عالية جدا
2	عقد حلقات نقاش لطلبة المدارس وتعريفهم بمخاطر واضرار برنامج (تطبيق تيك توك)	4.24	0.884	84.8	1	عالية جدا
3	مراقبة هواتف الطلاب من قبل الآباء.	4.24	0.801	84.8	1	عالية جدا
4	تتبع حسابات الطلاب من قبل أولياء الأمور للتأكد من خلوها من محتويات مخلة وفاضحة.	4.17	0.819	83.4	6	عالية جدا
5	التحكم في محتويات الفيديوهات عبر الدخول الى إعدادات التطبيق .	4.17	0.500	83.4	6	عالية جدا
6	تنظيم وقت استخدام تيك توك للحد من حدوث الإدمان.	4.17	0.678	83.4	6	عالية جدا
7	الحيلولة دون عزلة الطالب الاجتماعية.	4.10	0.640	82	10	عالية جدا
8	تقديم برامج ترفيهية او العاب تشغلهم عن استخدام تطبيق تيك توك.	4.20	0.585	84	4	عالية جدا
9	محاولة الاباء الغاء هذا التطبيق من هواتف أبنائهم.	4.18	0.634	83.6	5	عالية جدا
10	إشغال الأبناء بأمور تبعدهم عن استخدام تطبيق تيك توك.	4.24	0.639	84.8	1	عالية جدا
	الكلية	4.19	0.420	83.8		عالية جدا

بعد تحليل الاستبانة المتعلقة بالمحور الثاني باستخدام التحليل الاحصائي المناسب الذي هو استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الثاني (طرق علاج ادمان هذا التطبيق) كما يتضح من الجدول (2) فإنه كانت أفضل طرق العلاج الاتي:

- " عقد حلقات نقاش لطلبة المدارس وتعريفهم بمخاطر واضرار برنامج (تطبيق تيك توك)"، وحصلت على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.24). ومن وجهة نظر الباحثين فان المحاربة واعلان المنع للتطبيق ستؤدي لنتائج عكسية، إنما يجب الدخول لهذا التطبيق وفهمه وتوعية الطلبة بتجنب نشر ما يؤدي خصوصيتهم. والتحذير من مخاطرها، وتعليمهم الاستخدام الامثل لها، وبالتالي بعد فهمها بشكل جيد سيتلقى ابناءونا والأجيال الجديدة النصح بشكل أفضل لأنه سيكون في مكانه الصحيح دون مبالغة.

- " مراقبة هواتف الطلاب من قبل الآباء" والأمهات، وحصلت على المرتبة الثانية مكرر بمتوسط حسابي (4.24). وذلك يمكن ان يتحقق من خلال تخصيص وقت معين لمشاهدة التطبيق بما لا يتعدى 15 دقيقة، والإشراف على المحتوى الذي يشاهده الأطفال، لأن خوارزميات التطبيق تحدد ما يحبه المستخدمون بناءً على مقدار الوقت الذي يشاهدون فيه المقاطع، وبالتالي مع كل تمرير للفيديوهات، يستمر التطبيق في عرض مفضلات الطفل، فلا تنتهي المشاهدة أبداً، وهذا أكثر ما يحتاج سيطرة مع الوالدين.

- " إشغال الأبناء بأمور تبعدهم عن استخدام تطبيق تيك توك"، وحصلت على المرتبة الثالثة مكرر أيضاً بمتوسط حسابي (4.24). ويتم ذلك من خلال ممارسة هواية جديدة وذلك لملء وقت الفراغ والإبتعاد عن الأنترنت والمواقع الإجتماعية. وكذلك التعرف على أناس جدد أيضاً طريقة من طرق العلاج وذلك من خلال الذهاب إلى أماكن عامة أو ممارسة بعض الهوايات بشكل جماعي وغيرها من الأشياء.

- اما بالنسبة للمتوسط الحسابي الكلي للمحور الثاني للأفراد المستطلع آراءهم كان (4.19)، وبنسبة مئوية بلغت (83.8%).

#### ثانياً: النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة ومناقشتها:

1. النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى والتي تنص على :  
" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) حول اثر استخدام تطبيق (تيك توك) على طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظة جنين وطرق علاج إدمان هذا التطبيق من وجهة نظر معلمي ومعلمات المدارس الثانوية تعزى لمتغير الجنس".  
ولفحص الفرضية استخدم الباحثان اختبار (t) لعينتين مستقلتين (t- test for independent samples) ونتائج الجدول التالي تبين ذلك .

#### جدول رقم (7)

#### نتائج اختبار " ت " لمجموعتين مستقلتين لفحص دلالة الفروق تعزى لمتغير الجنس

مستوى الدلالة	قيمة (t)	اناث ( 32 )		ذكور ( 28 )		المجال
		الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
0.685	0.407-	0.420	4.15	0.304	4.11	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول (3) أن مستوى الدلالة يساوي (0.685) وهي أكبر من ( $\alpha=0.05$ ) اذن نقبل الفرضية الصفرية أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) حول اثر استخدام تطبيق (تيك توك) على طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظة جنين وطرق علاج إدمان هذا التطبيق كما يراه معلمو ومعلمات المدارس الثانوية وتعزى لمتغير الجنس. واتضح أن قيم المتوسطات الخاصة بالذكور والإناث قريبة جداً من بعضها البعض، والفروق ما بين المتوسطات الحسابية إن وجدت لم تبلغ مستوى الدلالة الإحصائية الحسابية الخاصة بالذكور والإناث قريبة جداً. إذ لم يكن للجنس تأثير مرتبط لاستخدام تطبيق (تيك توك) ، فتأثيرها كان على الجنسين ذكورا وإناثا بنفس الدرجة ،وقد يرجع ذلك ايضا الى تشابه ادراك افراد عينة الدراسة للأثار الناتجة عن استخدام تطبيق تيك توك وذلك بحكم تشابه الظروف البيئية والاسرية التي ينتمون لها .

2. النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية والتي تنص على :



" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) حول اثر استخدام تطبيق (تيك توك) على طلبة المرحلة لثانوية في مدارس محافظة جنين وطرق علاج إدمان هذا التطبيق كما يراه معلمو ومعلمات المدارس الثانوية تعزى لمتغير الخبرة".  
ولفحص الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الاحادي ( one way annova ) وبيين الجدول الاتي نتائج الفرضية.

### جدول رقم (8)

نتائج اختبار تحليل التباين الاحادي، لفحص دلالة الفروق تعزى لمتغير الخبرة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة f	مستوى الدلالة
الكلية	بين المجموعات	1.054	5	0.527	4.291	0.019
	خلال المجموعات	6.757	55	0.123		
	الكلية	7.812	60			

يتضح من الجدول (8) أن مستوى الدلالة يساوي (0.019) وهو أقل من ( $\alpha = 0.05$ ) اذن نرفض الفرضية الصفرية وهذا يعني " أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) حول اثر استخدام تطبيق (تيك توك) على طلبة المرحلة لثانوية في مدارس محافظة جنين وطرق علاج إدمان هذا التطبيق كما يراه معلمو ومعلمات المدارس الثانوية تعزى لمتغير الخبرة".  
ولمعرفة الفروق لصالح أي فئة نستخدم اختبار LSD البعدي كما يظهر في الجدول الاتي، ونلاحظ من بيانات الجدول ان الفروق لصالح فئة من خبرتهم (من 1-5 سنوات)

### جدول رقم (9)

اختبار LSD البعدي لمتغير الخبرة

المستوى	5-1 سنوات	11-6 سنة	اكثر من 11 سنة
5-1 سنوات		.516	.006
11-6 سنة	.516		.011
اكثر من 11 سنة	.006	.011	

نستنتج من الجدول السابق ان هناك فروقا بين المستوى 5-1 سنوات و اكثر من 11 سنة وكانت الفروق لصالح المستوى الاول . كذلك هناك فروق بين المستوى 11-6 سنة و اكثر من 11 سنة وكانت الفروق لصالح المستوى الاول يستنتج الباحثان من هذه النتيجة بأنه كلما ارتفعت مستوى سنوات الخبرة ، ارتفعت معه مستوى الوعي بالآثار الناتجة عن استخدام تطبيق (تيك توك) ، وقل التأثير على مستوى تحصيل الأبناء.  
3. النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة والتي تنص على :

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) حول اثر استخدام تطبيق (تيك توك) على طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظة جنين وطرق علاج إدمان هذا التطبيق كما يراه معلمو ومعلمات المدارس الثانوية تعزى لمتغير المؤهل العلمي". ولفحص الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الاحادي ( one way annova ) وبيين الجدول الاتي نتائج الفرضية.

جدول رقم (10)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي، لفحص دلالة الفروق تعزى لمتغير المؤهل العلمي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة f	مستوى الدلالة
الكلية	بين المجموعات	0.057	3	0.028	0.201	0.818
	خلال المجموعات	7.755	57	0.141		
	الكلية	7.812	60			

يتضح من الجدول (10) أن مستوى الدلالة يساوي (0.818) وهو أكبر من ( $\alpha = 0.05$ ) إذن نقبل الفرضية الصفرية وهذا يعني "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) حول اثر استخدام تطبيق (تيك توك) على طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظة جنين وطرق علاج إدمان هذا التطبيق كما يراه المعلمون والمعلمات تعزى لمتغير المؤهل العلمي". واتضح أن قيم المتوسطات الخاصة بمستويات متغير المؤهل العلمي قريبة جدا من بعضها البعض، والفروق ما بين المتوسطات الحسابية إن وجدت لم تبلغ مستوى الدلالة الإحصائية الحسابية الخاصة بالذكر والإناث قريبة جدا. أي لم يكن هناك فرق في تأثير تطبيق (تيك توك) على الطلاب يعزى لمتغير المؤهل العلمي، وقد يعود ذلك إلى أن تطبيق (تيك توك) درجة تأثيره واحدة من حيث وجهات النظر لأفراد عينة الدراسة.

الفصل الخامس

ملخص بأهم النتائج والتوصيات

اولا: الاستنتاجات: خرج الباحثان بعدة نتائج من أهمها:

\* تبين ان اثر لاستخدام تطبيق (تيك توك) على طلبة المرحلة الثانوية يتمثل بما يأتي:

1. "سهولة اختراق وقرصنة بيانات المستخدمين لتطبيق تيك توك"، وحصلت على المرتبة الاولى بمتوسط حسابي (4.34).
  2. "يقود الطالب إلى التوتر والاكتئاب مما يجعله نرجسي بطبيعته"، وحصلت على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.29).
  3. "يقدم محتويات ترفيحية وبالتالي ضياع الوقت"، وحصلت على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.84).
- تبين ان اهم طرق علاج إدمان هذا التطبيق من خلال ما يا:
4. عقد حلقات نقاش لطلبة المدارس وتعريفهم بمخاطر واضرار برنامج (تطبيق تيك توك)، وحصلت على المرتبة الاولى بمتوسط حسابي (4.24).
  5. "مراقبة هواتف الطلاب من قبل الآباء"، وحصلت على المرتبة الأولى مكرر بمتوسط حسابي (4.24).
  6. "إشغال الأبناء بأمر تبعدهم عن استخدام تطبيق تيك توك"، وحصلت على المرتبة الأولى مكرر أيضا بمتوسط حسابي (4.24).
  7. اما بالنسبة للمتوسط الحسابي للكلية للمحور الثاني للأفراد المستطلع آراءهم كان (4.19)، وبنسبة مئوية بلغت (83.8%).

• النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة ومناقشتها:

1. تبين انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) حول اثر استخدام تطبيق (تيك توك) على طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظة جنين وطرق علاج إدمان هذا التطبيق كما يراه المعلمون والمعلمات تعزى لمتغير الجنس.
  2. تبين أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) حول اثر استخدام تطبيق (تيك توك) على طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظة جنين وطرق علاج إدمان هذا التطبيق كما يراه المعلمون والمعلمات تعزى لمتغير الخبرة".
  3. تبين انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) حول اثر استخدام تطبيق (تيك توك) على طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظة جنين وطرق علاج إدمان هذا التطبيق كما يراه المعلمون والمعلمات تعزى لمتغير الخبرة".
- ثانيا: التوصيات: واخيرا اوصت الدراسة بما يأتي:
1. العمل على صياغة قانونية جيدة تحفظ أبناءنا المراهقين من أشكال الاحتيال، والابتزاز التي ظهرت عبر تطبيقات مثل تيك توك حيث يحتفظ التطبيق بنسخ من المحتوى ويقوم باستخدامها بالشكل المناسب له.
  2. تفعيل دور الآباء والأمهات في المحافظة على أبنائهم من المحتوى غير المناسب لسنهم بطريقة تربوية.
  3. ضبط طبيعة المحتوى الذي يتم ترويجه عبر التطبيق ومدى ملاءمته لثقافة وعادات وتقاليد المجتمع العربي.
  4. علاج مخاطر الإدمان لهذه التطبيقات على المستوى النفسي والسلوكي..
  5. رصد مستوى الثقافة التكنولوجية لدى الآباء ومدى الماهم بطبيعة استخدام هذه التطبيقات الجديدة التي قد يتعامل معها أبنائهم، ومعرفة استخدام أنظمة الرقابة الأبوية التكنولوجية.
  6. تنمية الوازع الديني والتربية الصحيحة للأبناء بما يساعدهم على الحد من سلبيات الوسائل الحديثة وأخطارها.
  7. على الآباء بذل جهد أكبر في قضاء أوقات مع أولادهم واستثمار أوقات فراغهم في أنشطة مفيدة لهم وللمجتمع بدل من قضاء الوقت مع التطبيقات الترفيهية بمفرده.

المراجع

اولا : المراجع العربية:

1. اسماء ، عبد الحميد ((2021) اثر اعتماد المراهقين على منصة التيك توك في تشكيل الصورة الذهنية عن الفتاة المصرية: المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال - العدد 35
2. ال كدم/ مشاعل، (2019)، أثر استخدام موقع اليوتيوب في رفع مستوى مهارتي الاستماع والكلام لدى طالبات معهد تعليم اللغة العربية للناطقات بغيرها في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بالمملكة العربية السعودية.
3. الساري، حلمي خضر. (2009). ثقافة الإنترنت ... دراسة في التواصل الاجتماعي. منشورات وزارة الثقافة، عمان، الأردن.
4. داود ، حسن طاهر، (2011) جرائم نظم المعلومات، الدار المصرية اللبنانية، الطبعة الرابعة
5. رقاد واخرون (2019) " أثر الفيديو التعليمي على التحصيل الدراسي لتلاميذ ابتدائيات بوسعادة "

6. القدهي، مشعل عبد الله (2012) المواقع الإباحية على شبكة الانترنت وأثرها على الفرد والمجتمع.
7. ابراهيم (2021): (التأثير الاجتماعي على مستخدمي تطبيق "TikTok" من الشباب السعودي دراسة في إطار نظرية رأس المال الاجتماعي).
8. عبد الرحمان بن إبراهيم الشاعر (2016)، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 65ص،
9. خادم الله خديجة وآخرون (2020) استخدامات تلاميذ الثانوية لموقع التواصل الاجتماعي التيك توك نموذجا والاشباع المحققة منه ، دراسة ميدانية اعينة من تلاميذ ثانوية عبد العزيز الشريف الوادي ، مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة الماجستير . جامعة الشهيد حمة لخضر – الوادي.
10. محمد منير حجاب(2013) الموسوعة العالمية، المجلد 2، دار الفجر، 2013، ص533
11. (مهري، شفيقة، 2021). صورة المرأة العربية عبر العام الجديد: دراسة استطلاعية تحليلية لعينة من الفيديوهات بموقع يوتيوب، حوليات جامعة الجزائر، مج35، ع1، الصفحة 747 – 765.

#### المراجع الاجنبية:

1. Christian, Montag., Haibo, Yang. and Jon D. Elha, (2021). On the Psychology of TikTok Use: A First Glimpse From Empirical Findings, Public Health, ...
2. (Cell Dilon (2021) Tiktok. Influences on Teenagers and Young adults students:the Common Usages of the Application tik tok American Scientific Research: Students Adults ,Technology, Engineering for Journal.asrjetsjournal://http, University International tamford, Sciences and .  
مواقع الانترنت:

1. <https://www.arab48.com>
2. تاريخ الزيارة 2021/15/13 Tiktok محمد سيد، تيك توك .  
<http://tech.echo.com/2018/11tiktok-vedio->
3. [www.arabitoday.com/2018/11/tiktok](http://www.arabitoday.com/2018/11/tiktok)
4. )<https://tech-echo.com/2018>
5. تاريخ الزيارة 2021/15/13 Tik tok محمد سيد، تيك توك .  
<http://tech.echo.com/2018/11tiktok-vedio->

**The impact of using the (Tik Tok) application on secondary school students in Jenin governorate schools and methods of treating addiction to this application as seen by secondary school teachers.**

**Dr. Muhammad Tawfiq Mahmoud Rabaya**

PhD in Curriculum and Teaching / Al-Quds Open University / Palestine

[Jt2666@gmail.com](mailto:Jt2666@gmail.com)

0597942080

**Dr. Fakhry Mustafa Dwaikat**

PhD in Special Education/ Al-Quds Open University/ Palestine

[fdwekat@qou.edu](mailto:fdwekat@qou.edu)

0599335930

**Abstract:**

This study aimed to identify the effect of using the (Tik Tok) application on secondary school students in the schools of Jenin Governorate, and methods of treating the addiction of this application as seen by teachers, where the study population consisted of all male and female teachers in secondary schools in Jenin Governorate, while the study sample consisted From (60) male and female teachers, they were randomly selected from the study population, and the questionnaire was used in order to achieve the objective of the study.

\*It was found that the impact of using the (Tik Tok) application on high school students is as follows:

- "The ease of penetration and hacking of user data for the Tik Tok application", and I ranked first with an average of (4.34).
- "It leads the student to stress and depression, which makes him narcissistic by nature." And I got the second place with an arithmetic average of (4.29).
- "Provides entertainment content and thus wastes time", and I got the last rank with an average of (3.84).

\*It was found that the most important methods of treating addiction to this application are through the following:

- Holding panel discussions for school students and introducing them to the dangers and harms of the (Tik Tok application) program, and I ranked first with an arithmetic average of (4.24)
- "Monitoring Students' Phones by Parents", and got the first rank repeated with a mean of (4.24)
- "Occupying children with things that keep them away from using the Tik Tok application," and I ranked first, repeated, with an average of (4.24.)



d. As for the total arithmetic mean of the second axis for the individuals whose opinions were polled, it was (4.19), with a percentage of (83.8%)

Results related to the hypotheses of the study and their discussion:

a. It was found that there are no statistically significant differences at the level of significance about the effect of using the (Tik Tok) application on secondary school students in Jenin governorate schools and the methods of treating addiction to this application as seen by secondary school teachers, due to the gender variable.

b. It was found that there are statistically significant differences at the level of significance about the effect of using the (Tik Tok) application on secondary school students in Jenin governorate schools and methods of treating addiction to this application as seen by secondary school teachers, due to the variable of experience.

c. It was found that there were no statistically significant differences at the level of significance about the negative effect of using the (Tik Tok) application on secondary school students in Jenin governorate schools and the methods of treating addiction to this application as seen by secondary school teachers, due to the experience variable.

In light of the results reached, the researchers recommend the following:

a. Work on a good legal formulation that protects our teenage children from the forms of fraud and extortion that have appeared through applications such as Tik Tok, as the application keeps copies of the content and uses them in the appropriate manner.

b. Activating the role of parents in protecting their children from content that is inappropriate for their age in an educational manner.

c. Adjusting the nature of the content that is promoted through the application and its suitability with the culture, customs and traditions of the Arab society.

d. Treating the risks of addiction to these applications at the psychological and behavioral levels.

e. Monitoring the level of technological literacy of parents and their awareness of the nature of using these new applications that their children may deal with, and their knowledge of using technological parental control systems.

f. Developing religious faith and correct education for children, in a way that helps them reduce the negatives and dangers of modern methods.



g. Parents should make more effort to spend time with their children and invest their free time in activities that are beneficial to them and to the community instead of spending time with entertainment applications alone.

**key words:** Imp ct, high school students, Tik Tok application, Jenin Governorate, treatment methods)